Retirer le filigrane maintenant

عنوان الورقة البحثية:

المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول

من اعداد: الاستادة بودية سعاد .....جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم .

الدكتور: اسماعيل مراد..... المركز الجامعي بتموشنت .

الاستادة: دواح عائشة .....جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم .

الملخص:

تعتبر صناعة السياحة في الوقت الحالي عامل مهم للنمو الاقتصادي بالنسبة للدول التي تتصف بحركة سياحية فعالة، ذلك لأن السياحة تساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين رصيد ميزان المدفوعات، وأصبحت السياحة ليست ترفيه فقط وإنما صناعة وطنية يتم استغلالها واستثمارها لغرض صالح البلد والمواطنين، وبالتالي التهيئة الحضرية تساهم أيضا في تفعيل القطاع السياحي وإبراز صورة ذهنية للسائح الاجنبي أو المحلي. وبناء على ما سبق تتمثل إشكالية هذا البحث في:

ما هي المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول ؟

الكلمات المفتاحية : السياحة ، العمالة، الصادرات، الناتج المحلي الإجمالي ،التنمية الاقتصادية.

Abstract:

It is the tourism industry at the present time is an important factor for economic growth for countries that are characterized by effective tourist movement, because tourism contributes to increase national income and improve the balance of the balance of payments, and has become a tourism is not only entertainment but a national industry are exploited and invested for the benefit of the country and the citizens, and therefore urban configuration also contribute to the activation of the tourism sector and to highlight the mental image of the foreign or local tourists. Based on the above, it is problematic in this research:

To what extent urban setting contribute to the activation of the tourism sector in Algeria for economic development?

Key words: tourism, employment, exports, GDP, economic development.

المقدمة .

لقد أصبحت صناعة السياحة في عصر العولمة و بداية الألفية الثالثة من أهم الصناعات التي تهتم بها كل دول العالم ، فأضحت جزء لا يتجزأ من الثقافة والبنيان الفكري و الارتقاء الحسي والوجداني للإنسان ، وأنها أحسن السبل لكي يصل الإنسان في عمله إلى التفوق والإبداع و رفع الإنتاجية و المر دودية.

Retirer le filigrane maintenant

تلعب السياحة دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا و اهتماما عاليا من طرف الحكومات التي أخذت في تطوير وتنمية القطاع السياحي الذي يسهم في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الإيرادات من النقد الأجنبي وكذا الإنفاق السياحي الاستثماري يساهم في تنمية عدد من القطاعات التي تغدي قطاع السياحة بما يحتاج إليه من سلع وخدمات.

وهكذا فقد تطورت السياحة سيما في العقدين الأخيرين مع التطور التكنولوجي الهائل وأصبحت السياحة مورد حقيقي ينافس البترول في كثير من الدول من حيث المساهمة في الدخل القومي والقضاء على البطالة وتوفير مناصب الشغل بل أن النشاط السياحي يؤثر في قطاعات أخرى كالزراعة والصناعات الغذائية وقطاع البناء ، ولأهميتها أسست منظمات محلية وإقليمية وعالمية تعنى بالسياحة من كل الجوانب .

ونتيجة للدور الذي تلعبه السياحة في زيادة النمو الاقتصادي اعتنت الدول المتطورة بتنمية النشاط السياحي من خلال تهيئة الجو المناسب لذلك من هياكل أساسية ودراسات علمية متخصصة وأكاديمية ففرنسا وأمريكا وإسبانيا ودول عديدة فضلا على استغلال المقومات السياحية المتوفرة لديها زادت على ذلك مقومات من صنع الإنسان مما جعلها تتبوأ المراتب الأولى في عدد السياح والدخل السياحي .

دول العالم الثالث وإن استغلت هذا القطاع إلى حد ما لكنه غير كافي بل يكاد ينعدم في دول عديدة رغم المقومات الطبيعية التي تزخر بها وهو ما يحتم عليها إعطاء الاهتمام لهذا القطاع و اعتباره بديلا عن المحروقات والعمل عل تطوير وتحسين مستوى الخدمات ذات الصلة بالسياحة وكل ما من شأنه أن يسهم في زيادة الجذب السياحي وجعل السائح في راحة تامة بداية من التفكير في السياحة إلى غاية مغادرة الوطن وجعله ملكا وأمواله هدفا بكل نبل وفناء في الخدمة.

الجزائر واحدة من دول العالم الثالث التي تزخر بمقومات سياحية طبيعية هائلة يفترض أن تجعلها قبلة للسياح من كل أصقاع العالم ، غير أن السياحة فيها تكاد تكون منعدمة ونصيب الجزائر من السياحة الدولية بعيدا عما يفترض أن يكون عليه ، فالسياحة أصبحت صناعة تصديرية بمعنى الكلمة تلعب دور مهم في عملية التنمية الاقتصادية ، لهذا وجب العمل على تطويرها والاعتماد عليها كبديل للبترول من خلال اعتماد القطاع السياحي كقطاع حيوي يسير بطرق علمية وتقنيات حديثة.

و من كل هذا نصوغ الإشكالية التالية :

ما هي المؤشرات الاقتصادية للسياحة في الجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول ؟

ولتبسيط هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات :

- تساهم التهيئة الحضرية في تفعيل القطاع السياحي في الجزائر .
- السياحة ليست خيار اقتصادي بل ضرورة لجلب الثروة .
- تعاني السياحة الجزائرية من تهميش كبير.

–أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون القطاع السياحي أصبح بديلا اقتصاديا من شأنه المساهمة في الدخل الوطني وعليه تبرز أهمية مثل هذه الدراسات الأكاديمية في المساعدة على تطوير القطاع السياحي من خلال تراكمها وتكاملها ، كما تبرز أهمية بحثنا في تمكيننا تشريح القطاع السياحي في الجزائر.

– أهداف البحث:

Retirer le filigrane maintenant

- إظهار تزايد أهمية السياحة في الاقتصاد العالمي.
- تحليل العرض السياحي في الجزائر والمشاكل التي تعاني منها السياحة محاولة معرفة الأسباب الحقيقة لضعف الأداء السياحي الجزائري.
- تسليط الضوء على المشاريع السياحية الجديدة في الجزائر ومقارنتها بالدول المجاورة.

– **تقسيم البحث** : تم تقسيم البحث إلى مبحثين أساسيين :

- المبحث الأول : ماهية السياحة ومراحل نشأتها .
- المبحث الثاني :المؤشرات الاقتصادية للسياحة .

المبحث الأول : ماهية السياحة ومراحل نشأتها :

لم تعد السياحة خيار وجب تفضيله على خيارات أخرى ، بل أصبحت ضرورة وجب الاهتمام بها والعمل على تطويرها بعد الإلمام بكل المفاهيم المتعلقة بها .

المطلب الأول : تعريف السياحة:

*عرفها العالم السويسري هونزيمز رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين

"بأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما بحيث لا يتحول إلى إقامة دائمة ولا ترتبط بنشاط يحقق ربحا للشخص الأجنبي[1] "

* وهناك من عرفها على أنها صناعة القرن العشرين ، أوالصناعة المتداخلة والمركبة ،أو الصناعة المتكاملة ، الصناعة بدون مداخن ، غداء الروح أو بترول القرن الواحد والعشرون، وتعد السياحة عاملا مساعدا للاتصال الثقافي والحضاري بين الشعوب وتمثل أيضا رافدا من روافد الطلب على العمل في مختلف القطاعات سيما الخدماتية منها [2].

المطلب الثاني : أنواع السياحة ([3]):

هناك عدة أنواع من السياحة تتعدد بحسب معايير التقسيم المعتمد عليها والتي يمكن تلخيصها في ما يلي:

أ– أنواع السياحة على أساس الموقع والحدود هناك نوعان أساسيان هما سياحة دولية (خارجية) وهناك سياحة داخلية (محلية) وهناك نوع آخر يُعرف بالسياحة الإقليمية: كإقليم أميركا اللاتينية وشرق آسيا.

---

[1]:سعاد صديقي ، دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية ، رسالة ماجيستر ، جامعة قسنطينة ،الجزائر، 2006 ، ص14

[2]:خالد كواش ، السياحة ، دار التنوير للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1، 2007 . ص22 .

[3]: مروان صحراوي،التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التسيير،جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان، 2011-2012،ص ص 28-32.

Retirer le filigrane maintenant

ب– أنواع السياحة على أساس فترة إقامة السائح وخصائص المنطقة السياحية: هناك سياحة دائمة: وهي سياحة تتم على مدار السنة (سياحة ثقافية، دينية) وهناك سياحة موسمية: تقتصر على فترة من السنة كالسياحة الصيفية أو الشتوية.

ج– **أنواع السياحة على أساس مناطق الجذب السياحي:** توجد ثلاثة أنواع هي:

- سياحة ثقافية: وتشمل هذه السياحة زيارة الأماكن التاريخية والمواقع الأثرية والدينية والمتاحف، وهذه السياحة غالباً ما تكون دائمة إذا ما توافرت الظروف المناخية الملائمة لحركة السياح وتنقلاتهم.
- سياحة طبيعية: وهي سياحة متعددة الوجوه (مناخية ، نباتية ، طبيعية ،عامة) ومتنوعة الأغراض (ترويحية،علمية، إستشفائية) ولكن يُعد المناخ عنصرها الأساسي ومحركها الفعّال.
- سياحة اجتماعية: وهي سياحة متعددة الجوانب، فهي سياحة علاقات اجتماعية وسياحة ترويح وترفيه عن النفس وربما تكون سياحة المدن ضمن هذه السياحة.

د– أنواع السياحة على أساس الهدف: هناك سياحة ترويحية وسياحة ثقافية، وسياحة علاجية، ودينية، ورياضية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة رجال الأعمال.

هـ– أنواع السياحة على أساس التنظيم: هناك ثلاثة أنواع سياحة عائلية أو فردية وقد تكون جماعية(مجموعات سياحية).

و– أنواع السياحة على أساس أعمار السياح: هناك ثلاثة أنواع أيضاً هي: سياحة الشباب بين (16–30)سنة، وسياحة الناضجين بين (30–60) سنة، وسياحة كبار السن (المسنين) أي سياحة من تجاوز 60 سنة وسياحة هؤلاء تزداد أهميتها كلما ازداد الوعي الصحي وطال عمر الإنسان.

ز– أنواع السياحة حسب وسيلة النقل: هناك السياحة الجوية عن طريق الطيران، والسياحة البرية عن طريق السيارات والقطارات، والسياحة البحرية عن طريق السفن واليخوت وهناك نوع جديد من السياحة يُسمى سياحة الفضاء وهذه السياحة محصورة حتّى الآن ببعض الأشخاص القلائل جداً حيث تكلف الرحلة ملايين الدولارات.

pdfelement

الشكـــل رقـــم (1-1) ، يمثـــل مختلـــف معاييـــر تقسيـــم السياحـــة :

تقسيمات أنواع السياحـــــة حسب :							
عدد السواح	الحدود السياسية	فترة الإقامة	عمر السائح	الجنس	مستوى الإنفاق	الغرض منها	أنواع أخرى
1- سياحة فردية 2- سياحة جماعية	1-سياحة داخلية (محلية) 2- سياحة خارجية (دولية)	1- سياحة موسمية 2- سياحة أيام 3- سياحة عابرة .	1- سياحة الطلائع 2- سياحة الشباب 3- سياحة الناضجين 4- سياحة المتقاعدين .	1- سياحة الرجال . 2- سياحة النساء	1- سياحة إجتماعية 2- سياحة الطبقة المتميزة 3- سياحة الأغنياء	1- الدينية 2- العلاجية 3- الثقافية 4- الترفيهية 5- الإقتصادية 6-سياحة المؤتمرات 7- الرياضية 8- التعليم والتمدرس.	المعاقين ، الحوافز ، الإهتمامات الخاصة ، البديلة ، الطبيعية ، مراقبة الطيور ، المغامرات ، الصحاري ، الفضائية .

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على المعلومات السابقة.

المطلب الثالث : دوافع السياحة ([4]):

يقصد بدوافع السياحة ، الأسباب الحقيقية التي جعلت شخص يقوم بنشاط سياحي وتكون الدوافع محددة الأنواع فنوع السياحة تابع لدافعها ويمكن إيجاز دوافع السياحة في:

1-**الدوافع الدينية** : أي زيارة الأماكن المقدسة في كل دين من الأديان مثل الحج والعمرة وأضرحة الصحابة بالنسبة للمسلمين و زيارة دولة الفاتيكان بالنسبة للمسيح.

2-دوافع تاريخية وثقافية وتعليمية : وتكون لمشاهدة بعض الأحداث المهمة في العالم ، المهرجانات ، الحفلات الثقافية ومشاهدة الآثار التاريخية القديمة والمواقع الأثرية مثل زيارة الأهرامات في مصر والبتراء ، الأردن وتمقاد وجميلة بالجزائر أو للإطلاع على حياة المجتمعات ونمط حياتهم الإجتماعية والثقافية أو لغرض المعرفة والعلم وكذا زيارة بعض المواقع الحضارية المشهورة في العالم كثوريفال في فرنسا وتمثال الحرية في نيويورك.

[4]: أحمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2007 ،ص35 .

Retirer le filigrane maintenant

3–دوافع الراحة والاستجمام والترفيه : قضاء أوقات الفراغ في الأماكن الهادئة وعلى سواحل الشواطئ والمناطق الجميلة في العالم والهروب من الجو الروتيني وصخب المدن أو الترفيه.

4 –الدوافع الصحية:

غالبا ما يقوم الفرد بالعمل السياحي تحت دافع الاستشفاء أو الإستطباب أو للعلاج في الحمامات المعدنية أو رمال الصحراء وقضاء أوقات للنقاهة والاسترخاء من مرض عولج منه.

5 –دوافع عرقية:

وغالبا ما يكون هذا الدافع عند المغتربين والغرباء عن أوطانهم الذين يرغبون في تجديد الروابط الأسرية وزيارة مكان الولادة والأحباب والأصدقاء في الإقامات الأصلية قبل الهجرة.

6–دوافع رياضية:

إذا كان السائح يهدف إلى القيام بنشاط رياضي كالمشاركة في دورة رياضية أو مشاهدتها كالألعاب الأولمبية وكأس العالم في كرة القدم التي غالبا ما يستقطب البلد المنظم لها سياح دافعهم رياضي بحت.

7–دوافع اقتصادية:

القيام بالأعمال التجارية وإبرام الصفقات وكذا انخفاض أسعار الخدمات السياحية في بلد ما تعد من الدوافع الاقتصادية التي تتحكم في تدفق عدد السياح أو تكون سببا للقيام بالنشاط السياحي ، ويمكن تلخيص دوافع السياحة في الرسم البياني التالي:

pdfelement

الشكل رقم2: يبين أهم دوافع السياحة.

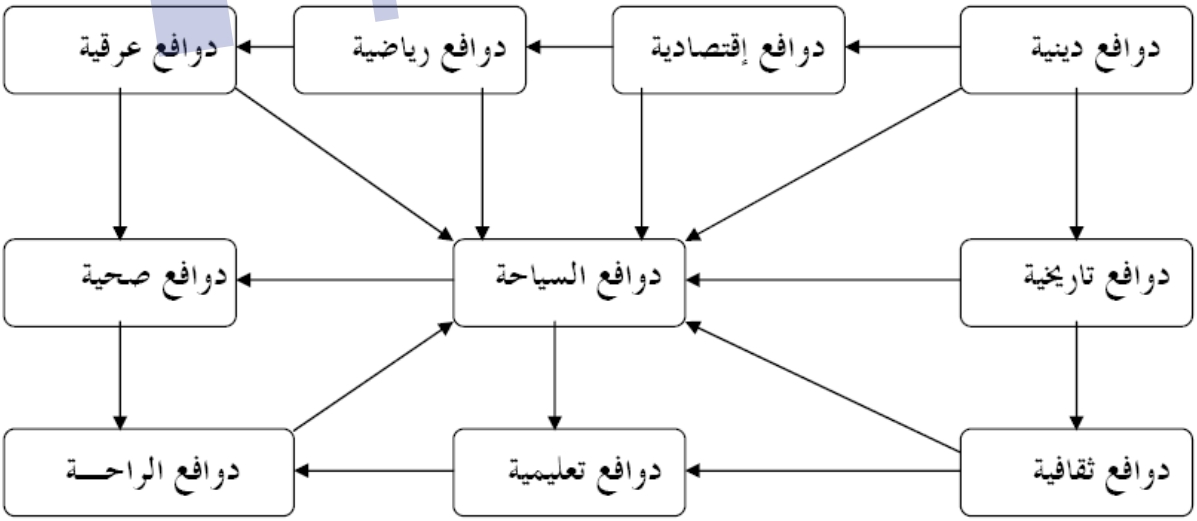

المصدر : أحمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2007 ،ص36

Retirer le filigrane maintenant

المطلب الرابع: أثار النشاط السياحي:

–أولا:الآثار الإيجابية للسياحة([5]):

حاولنا إيجاز الآثار الإيجابية للسياحة في النقاط التالية:

- المساهمة في الإيرادات الوطنية وأحيانا تكون السياحة مورد أساسي في دولة ما وزيادة الدخل القومي.
- تساهم السياحة في توفير مناصب الشغل.
- تساعد على خلق وتوسيع الروابط الاجتماعية من خلال عمليتي الأخذ والعطاء الناتجة عن الاتصال مع الآخرين أثناء القيام بالعملية السياحية سواء كسائح أو كمستقبل للسياح.
- تشجع السياحة على تحديد الهوية والتكامل الوطني.
- تعمل السياحة على إحياء التراث الحضاري وتنشيط التبادل الثقافي.
- تمكن من تسريع عملية التعلم والمساعدة على النمو والتطور بالنسبة للفنون والحرف والمهن المرتبطة بالسياحة(الصناعات التقليدية).
- وأهم من ذلك تساهم السياحة في زيادة العائد من العملة الصعبة خاصة لما يتعلق الأمر بسياح من دول أجنبية خصوصا الغنية منها.
- تضمن خلق بنى تحتية وجديدة وتطوير وتحسين البنى التحتية القائمة.
- تساعد على تنويع الاقتصاد وتطوير الموارد والمنتجات المحلية.
- تعتبر سبيلا ناجحا لنشر تنمية شاملة داخل المجتمعات المضيفة.
- توسيع المكتسبات التعليمية والثقافية، وتحسين مشاعر الذات.
- حماية البيئة و تحسينها.
- تُوفر المرافق السياحية الترفيهية و التي يمكن للسكان المحليين استخدامها.
- كسر جميع الحواجز اللغوية و والاجتماعية و الثقافية، و الطبقية، و والعنصرية والسياسية و غيرها.
- تخلق صورة ايجابية عن المجتمعات المضيفة في جميع إنحاء العالم.
- تشجع على خلق ما يسمى المجتمع العالمي.
- تعزز التفاهم و السلم الدولي.

pdfelement

[5] : Carles R.Goeldner & J.R. Brent Ritchie, "Tourism Principles , Pracitices, Philosophies" , Eleventh edtion , Published by wiley & Sons , Inc Hoboken, NewJersey(2009), P 31.

Retirer le filigrane maintenant

ثانيا : الآثار السلبية للسياحة ([6])

- فقدان الهوية الوطنية نتيجة التداخل بين الشعوب مما يولد صراع الحضارات وانصهار الحضارة الضعيفة في القوية و انحطاط البيئة الثقافية.
- ظهور عادات استهلاكية لدى الدول النامية المستقبلة للسياح لا تتناسب مع إمكانياتها المادية لمواطنيها.
- التوسع السياحي يكون غالبا على حساب الأراضي الفلاحية وهو ما يسهم في تقليل الإنتاج الفلاحي.
- تطور الطلب الزائد للمواد.
- ارتفاع نسبة التضخم.
- يمكن أن تؤدي إلى خلق تنمية اقتصادية غير متوازنة .
- خلق المشاكل الاجتماعية، فهي تهديد لهيكل الأسر .
- انتشار التلوث و المساس بالمحيط الطبيعي و المادي.
- تزيد من انتشار الآفات الاجتماعية كالجريمة، و الدعارة، و القمار و غيرها.
- تزيد من إمكانية التعرض للتغيرات الاقتصادية، و السياسية نتيجة للأزمات التي يمكن أن تواجهها
- تخلق الصراعات في المجتمع المضيف.
- يمكن أن تكون سببا في انتشار الأمراض و الأوبئة بين السكان المحليين .

pdfelement

المبحث الثاني :الدور الاقتصادي للسياحة .

يقول الخبراء من الصعب حساب تأثير السياحة على الاقتصاد العالمي ويقول المجلس الأعلى للسياحة إن المقاييس التقليدية لا تعطي صورة كاملة لمساهمة السياحة لأن الحسابات المبنية على الإنفاق المباشر فقط تتجاهل تأثير السياحة على القطاعات الأخرى ، مثل المطاعم ومحلات التجزئة ، وفي حالة إضافتهما ،يمكن القول بأن الدخل العالمي من السياحة يصل إلى نحو 3200 مليون دولار سنويا أي نحو 11 % من إجمالي الناتج المحلي لدول العالم.

المطلب الأول :دور السياحة في الاقتصاد العالمي :

لقد صار النمو السريع الذي يشهده النشاط السياحي على الصعيد العالمي أحد أبرز الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية الجديرة بالاهتمام ، فصناعة السياحة أضحت من بين أهم و أنشط القطاعات الاقتصادية الدولية من حيث الحجم و الأهمية ، حيث تم تقدير عدد السياح في العالم ب 980 مليون سائح خلال سنة 2011 م، و هذا بزيادة قدرت ب 4,4 % مقارنة بسنة 2010 م التي بلغ عدد السياح خلالها 939 مليون سائح، هذا إلى جانب ما تتوقعه منظمة السياحة العالمية بخصوص وصول عدد السياح في العام 2012م إلى مليار سائح ، و ذلك بنسبة نمو تقدر بحوالي 3 إلى 4 % مقارنة بالسنة2011 .[7]

---

[6] : Charles R.Goeldner & J. R. Brent Ritchie (2009), Ibid, P 32.

[7] الموقع الرسمي لمنظمة السياحة العالمية.

Retirer le filigrane maintenant

كما تشير الإحصائيات العالمية إلى ارتفاع معدل نمو العائدات السياحية بما يفوق معدلات النمو في المكونات الأخرى للاقتصاد العالمي ، مما سيجعل السياحة الدولية أكبر مجالات التجارة الدولية مستقبلا، إذ تعتبر في الحاضر ثاني أكبر قطاع مساهم في الناتج المحلي العالمي بعد قطاع البنوك- الذي يساهم ب % 11 من إجمالي الناتج المحلي العالمي -و بنسبة قدرها % 9 من إجمالي الناتج المحلي العالمي، متقدمة بذلك على قطاع صناعة السيارات الذي لا تتعدى مساهمته % 8.5 ، في حين أنها تساهم بنسبة 16 %من الاستهلاك العالمي ، و ب % 7 من الاستثمار العالمي ، و بنسبة 9,6 %من إجمالي الإنفاق الحكومي العالمي ،و قد شكلت إيرادات السياحة العالمية حوالي 7 إلى8 % من إجمالي صادرات العالم من السلع و الخدمات، و وفرت حوالي 200 مليون فرصة عمل، أي ما يعادل % 11 من إجمالي القوى العاملة في العالم .

كما أن الصادرات السياحية تعتبر ريادية في التجارة الدولية حيث بلغت قيمة الصادرات السياحية 532 بليون دولار عام 1998، وذلك حسب التقرير السنوي للمنظمة العالمية للسياحة لسنة2006

المطلب الثاني :دور السياحة في تنمية الاقتصاد في الجزائر :

أن نصيب الجزائر من السياحة والتدفقات السياحية الدولية و الذي كان حتى نهاية سنة 2011 م لا يتجاوز % 0.24 من إجمالي التدفقات في العالم وذلك على الرغم من أنها تقع في السوق المتوسطي الذي يستقطب ما يفوق ثلث السوق السياحية العالمية كما تجدر الإشارة إلى أن مساهمة القطاع السياحي الجزائري في الناتج المحلي للبلاد بلغت في نفس السنة % 4 من مجمله ، وأنه يشغل ما نسبته % 3.6 من إجمالي القوى البشرية المستخدمة ، و على العموم فإن هذه الأرقام تدل كلها على التأخر الكبير الذي يميز صناعة السياحة في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى الرائدة سياحيا عموما، و دول الجوار المتميزة خصوصا.

pdfelement

1-المساهمة في الدخل الوطني ([8]):

بالنسبة للجزائر تبقى نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج الداخلي الخام ضعيفة جدا كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم1: يبين تطور نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج الداخلي الخام1999. 2008.

السنوات	99	00	01	02	03	04	05	06	07	08
النسبة %	1.8	1.4	1.6	1.6	1.7	1.8	1.7	1.02	1.7	2.05

المصدر: مروان صحراوي،التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التسيير،جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان،2011-2012،ص 132.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ، أن نسبة مساهمة القطاع السياحي في الدخل الوطني ضعيفة جدا ، رغم الارتفاع الذي عرفته سنة 2008 ، فهي لم تعرف تطورا حقيقيا منذ سنة 1999 بحيث بقيت المساهمة محصورة بين % 1.02 سنة 2006 و 2.06%سنة 2008 وهو ما يدل على أن القطاع السياحي لم يتطور حقيقة خلال هذه الفترة.

[8]: مروان صحراوي،مرجع سابق ،ص132.

Retirer le filigrane maintenant

و بلغت المساهمة المباشرة لقطاع السياحة في الناتج المحلي الخام للجزائر 529.1 مليار دج سنة 2011 م ما يعادل 4% من مجمل الناتج، و يحتمل أن ترتفع هذه المساهمة بنسبة6.4% لتصل إلى مبلغ 563.1 مليار دج في نهاية سنة 2012 م . وأوضحت الإحصائيات المقدمة من قبل المنظمة العالمية للسياحة أنه من المتوقع ارتفاع هذا المؤشر بنسبة % 4.1 سنويا لتصل المساهمة إلى 842.2 مليار دج، ما سيعادل 4% من الناتج المحلي الخام في آفاق سنة 2022 م.

و قد حققت الجزائر سنة 2011 م مبلغا قدر ب 1021.1 مليار دج مثّل المساهمة الإجمالية لقطاع السياحة، و هو ما عادل % 7.8 من الناتج الإجمالي لنفس السنة .يتوقع لهذا المؤشر أن يرتفع بنسبة 6% يصل المبلغ1082.7 مليار دج أي ما يعادل % 7.9من الناتج المحلي الخام لسنة 2012 م .تشير نفس المصادر أنه يحتمل أن تبلغ مبلغ 1700.4 مليار دج بحلول سنة 2022م لتساهم ب % 8.2 من إجمالي الناتج المحلي الخام ، بنسبة زيادة سنوية محتملة قدرت ب 4 %.

2- مساهمة السياحة في التشغيل:

باعتبار السياحة نشاط متشعب فهي تساهم في خلق مناصب شغل عديدة مباشرة وغير مباشرة ، فالسياحة إذا تخلق مناصب عمل بداية من الدراسة الأولية إلى عملية البناء والتهيئة وحتى تأثيث المنشآت السياحية وتجهيز المشاريع ويعمل قطاع السياحة على خلق ثلاث أنواع من اليد العاملة[9]:

2-1العمالة المباشرة: وهي مجمل مناصب الشغل المنشأة من طرف الوحدات السياحية بحد ذاتها كالعاملين في الفنادق والمطاعم والوكالات السياحية والتسويق السياحي والنقل والتنظيم السياحي وتكون هذه الفئة من اليد العاملة الأكثر في القطاع السياحي.

2-2اليد العاملة الغير مباشرة: إنشاء الوحدات السياحية يؤثر بالضرورة على قطاعات أخرى كالبناء والأثاث من خلال زيادة الطلب عليهما وبالتالي محاولة زيادة الإنتاج في هذه القطاعات والذي يكون سببا في طلب يد عاملة أخرى وبالتالي كان القطاع السياحي سبب ولو غير مباشر في توظيفها ومنه أن قطاع السياحة له مساهمة في تشغيل يد عاملة غير مباشرة.

2-3اليد العاملة المحرضة: وهي مجمل مناصب الشغل المنشأة في قطاعات بعيدة نوعا ما عن القطاع السياحي غير أنها تنتج سلع وخدمات تستهلك من قبل السياح كالسلع الزراعية والصناعة الغذائية والتعليم ...الخ.

❖ طبقا لتقديرات المنظمة العالمية للسياحة OMT المتعلقة بالشغل، فإن إنجاز سريرين (02) يؤدي إلى خلق (01) منصب شغل واحد مباشر وثلاثة (03) مناصب غير مباشرة متعلقة بالنشاطات الملحقة.

بالنسبة للجزائر.[10] فإنه من المتوقع الوصول إلى طاقة استيعابية إضافية تقدر بـ 115.000 سرير، أي أن المناصب المحتمل خلقها تقدر بما يلي:

½ ← 57.500 منصب مباشر.

[9]. أحمد فوزي ملوخية، مدخل إلى علم السياحة ، ط 1 ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ،2006 ، ص180

[10] – Ministère du tourisme: plan d'action pour le développement durable du tourisme en Algérie, 2013, p.4

Retirer le filigrane maintenant

× 115.000

3 × ½ ← 172.500 منصب غير مباشر.

أي بمجموع يقدر بـ 230.000 (57.500 + 172.500) منصب شغل جديد في آفاق 2013.

❖ **المساهمة المباشرة لقطاع السياحة في العمالة [11]:**

ساهم هذا القطاع وفقا للمنظمة العالمية للأسفار و السياحة في خلق 359.500 منصب عمل حتى سنة 2011م، و هو ما يقارب 3.6 % من من إجمالي اليد العاملة في البلاد . الحصة مرشحة للارتفاع في سنة 2012 م بمعدل 5% لتصل إلى 377.500منصب عمل أي ما يعادل 3.7 % من مجموع العمالة .تشمل هذه الإحصائيات عمال كل من الفنادق، الوكالات السياحية، الخطوط الجوية، خدمات نقل المسافرين المختلفة، إضافة إلى عمال المطاعم، و نشاطات الترفيه و التسلية المرتبطة بالسياح مباشرة .و يتوقع أن تساهم اليد العاملة المشغلة سنة 2022 م ب 7.2 % من مجموع العمالة، حيث سيصل الرقم إلى 497.000 منصب عمل ، بزيادة سنوية تقدر ب2.8.%

الشكل رقم 3 المساهمة المباشرة لقطاع الأسفار و السياحة في العمالة.

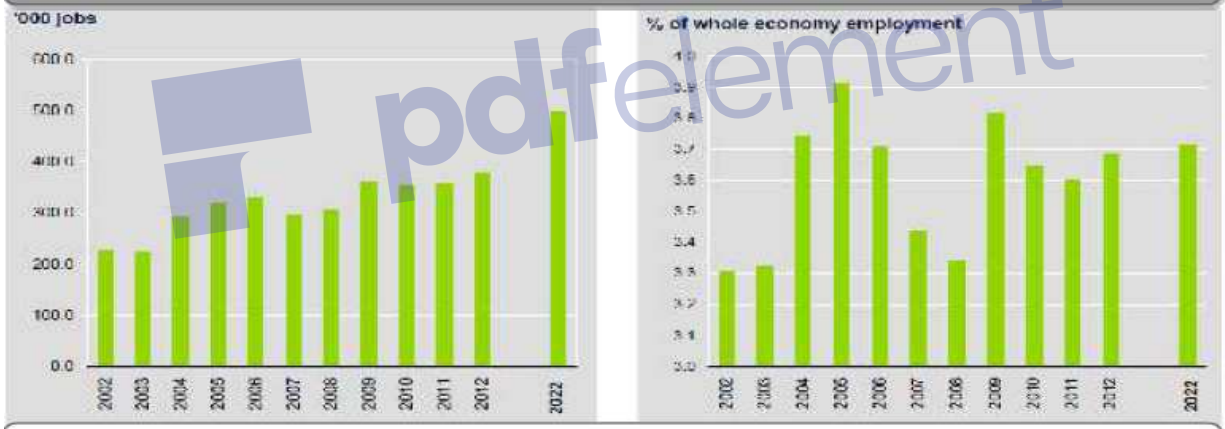

Source: World Travel & Tourism Council (2012), "Algeria: Travel & Tourism Economic Impact 2012 : key facts" .

❖ **المساهمة الإجمالية لقطاع الأسفار و السياحة في العمالة:**

[11] :مروان صحراوي،مرجع سابق ،ص132.

Retirer le filigrane maintenant

وفقا لنفس المعايير المستخدمة في قياس المساهمة الإجمالية للقطاع في الناتج المحلي الخام، فإن الطاقة العاملة في سنة 2011 م في السياحة تُشغل أزيد من 700.000 عامل و هو رقم يحتمل أن يبلغ 731.500 منصب عمل بمعدل زيادة قدر ب% 4.5 ، أي ما يعادل % 7.01 من مجموع العمالة في الجزائر.

3-الاستثمار السياحي [12]:

تتوقع المنظمة العالمية للأسفار و السياحة أن القطاع السياحي في الجزائر يكون قد جذب رؤوس أموال استثمارية قاربت 119.9مليار دج، من الممكن أن ترتفع بنسبة % 6.1 سنة 2012 م، لتصل سنة 2022م إلى 2355.5 مليار دج بمعدل ارتفاع يقارب % 6.4 سنويا.

الشكل رقم (4): الإستثمار السياحي في الجزائر.

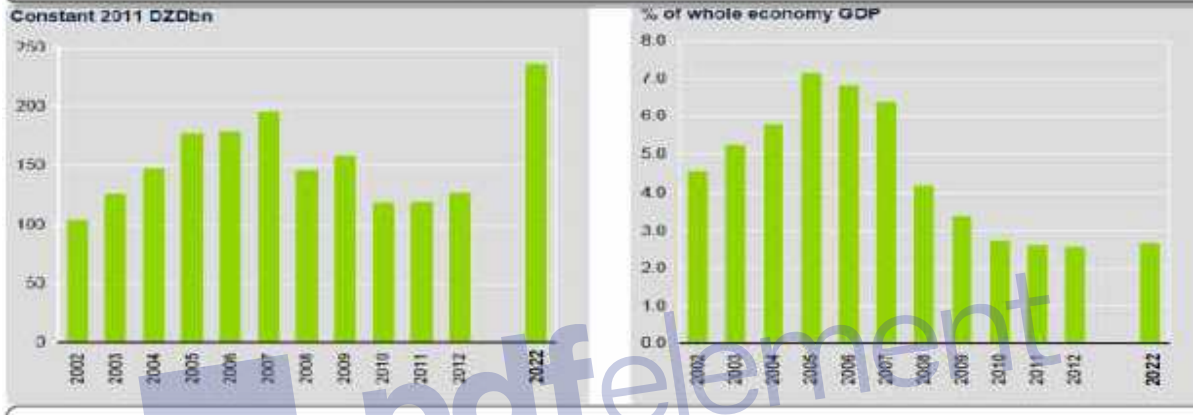

Source: World Travel & Tourism Council (2012), "Algeria: Travel & Tourism Economic Impact 2012 : key facts".

4-أثر السياحة على ميزان المدفوعات:

تعتبر المداخل السياحية من الصادرات الغير منظورة ويعنى بالإيرادات السياحية ما ينفقه السائح داخل الدولة المضيفة من إيواء ، إطعام ، نقل ... الخ ، فقد بلغت المبادلات السياحية سنة 2004 ما يعادل 623 مليار دولار ، و 750 مليار دولار سنة 2005وكانت 895مليار دولار سنة2007[13] ، هذه الأرقام تبين حجم المبالغ المتداولة في القطاع السياحي على المستوى العالمي والتي من دون شك تساهم في توازن ميزان المدفوعات بالنسبة للعديد من الدول المتطورة سياحيا أو الدول المستقبلة للسياح بكثرة فهي تكون محل تدفق العملة الصعبة ويكون ميزان المدفوعات إيجابي ، الدول المصدرة للسياح تكون مساهمة في توازن ميزان مدفوعات لدول أخرى وتساهم في سلبية ميزان مدفوعاتها.

ويتضمن ميزان المدفوعات النفقات والإيرادات السياحية وكثير من الدول السياحية تعد ميزان مدفوعات فرعي خاص بالقطاع السياحي يمثل رصيدها من السياح ويمكن أن يكون ذلك إيجابيا أو سلبيا فالإيجابي يمثل فائض في الميزان المدفوعات كدول إسبانيا ،

[12] WTTC Travel & Tourism Economic Impact 2012, The Authority on World Travel & Tourism, Economic Impact 2012\ WORLD,P135

[13] إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة.

Retirer le filigrane maintenant

إيطاليا ، تونس ... الخ ، فيما يشير السلبي على عجز في المجال السياحي كالجزائر مثلا ، فقد كان العجز في ميزان المدفوعات السياحي سنة 2000 حوالي 96.8 مليون دولار ، ووصل سنة 2004 إلى 202.4 مليون دولار[14].

5- توفير العملة الصعبة:

حيث أن السياحة تعمل من خلال عائداتها على توفير العملات الصعبة، التي ينجم عنها تحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة للمجتمع المحلي ودعم للتنمية الشاملة على المستوى الوطني والمحلي، حيث أنه في مطلع 2013 فإن المداخل السياحية بالعملة الصعبة المتراكمة ستقارب 6,4 مليار دولار أمريكي[15].

المطلب الثالث : معوقات التنمية السياحية في الجزائر.

إن عملية التنمية السياحية في الجزائر تعيق طريقها مجموعة من المشاكل وجب معرفتها أولا للعمل على تذليلها أو حلها قصد تنمية فعلية للسياحة وجعل مساهمة القطاع السياحي في الناتج الوطني تكون أكثر فعالية

وأهم معوقات التنمية السياحية في الجزائر :[16].

1-الافتقاد إلى الوعي السياحي:

لما كان للسياحة دور هام في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني وجب أن تكون محل اهتمام من طرف جميع الأطراف في الدولة ، سواء بالحكومة أو الجمعيات والمجتمع المدني والمواطن على حد سواء ، فعملية إيقاظ الوعي بحقيقة أهمية القطاع السياحي هي قضية وطنية غير أنها مغيبة حاليا على مستوى صانع القرار السياسي و الاقتصادي وذلك راجع بالدرجة الأولى إلى النقاط التالية:

- عدم وجود دراسات على مستوى الوزارة المكلفة بالسياحة تبين بصفة دقيقة الأجهزة المسؤولة عن التوعية السياحية قصد تحميلها المسؤولية ومدها بالإمكانيات اللازمة لتأدية مهامها.
- عدم وجود تنسيق بين مختلف الفاعلين في القطاع السياحي في الجزائر ، إذ أنه ليس هناك تنسيق بين مديريات السياحة والوكالات السياحية والمؤسسات السياحية الأخرى.
- ويبقى أهم عنصر فاقد للوعي السياحي في الجزائر هو المواطن ، بحيث نفتقد حقيقة على إدراك الأهمية السياحية لبلدنا ومدى الإمكانيات المتوفرة التي تجعل السياحة مورد حقيقي يغنينا عن ارتفاع و انخفاض أسعار المحروقات ، وهو ما يتطلب إنشاء مدارس ومعاهد خاصة بالسياحة فضلا على إبراز أهمية التنمية السياحة في المناهج التربوية قصد غرسها في وجدان مواطنينا منذ الصغر.

2-عدم الاستقرار على مستوى تسيير وهيكلة القطاع.

ونقصد به عدم استقرار تسيير القطاع السياحي في الجزائر فهو يراوح مكانه منذ الاستقلال فباستثناء الفترة الوجيزة التي استقلت فيها السياحة بوزارة خاصة فإن أغلب الفترات كان تسيير قطاع السياحة موكل إلى قطاعات وزارية أخرى ، وإن كان ذلك

---

[14] صالح موهوب تشخيص واقع السياحة في الجزائر واقتراح سبل تطويرها ، رسالة ماجيستر في علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،2007 ، ص131 .

[15] Ministère du tourisme: op-cit, horizon 2013, p.4.

[16] مليكة حفيظ شبايكي ، السياحة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية ،- حالة الجزائر -رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة قسنطينة ،2003 ، ص124

Retirer le filigrane maintenant

من حيث المبدأ ليس عائقا أمام تنمية السياحة ، غير أن عدم الاستقرار التنظيمي من شأنه أن يبعثر الجهود المبذولة لتنمية القطاع فضلا على الدلالة بأن السياحة قطاع ثانوي.

ويدخل ضمن عدم الاستقرار كذلك عدم تحديد مهام الوزارة المكلفة بالسياحة وتضاربها مع وزارت أخرى كوزارة الثقافة ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف ، إذ أن تسيير بعض المواقع الثقافية والدينية ذات الطابع السياحي يخلق نوع من التضارب بين الوزارات المذكورة.

3-نقص المرافق والمنشآت القاعدية للقطاع السياحي.

الاهتمام المتأخر بتنمية السياحة في الجزائر جعلها تعاني من نقص كبير في الهياكل القاعدية للسياحة سيما منها طاقة الإيواء ، ويتجلى ذلك في النقاط التالية:

- عدم وجود طرق سريعة تربط الجهات الأربع للجزائر ببعضها ، ماعدا مشروع الطريق السيار شرق -غرب ، فالطرق الأخرى ذات نوعية لا تمكن الجزائر من أن تكون قطب سياحي.
- نقص في وسائل الاتصال والمواصلات فالمطارات الجزائرية لازالت لم تواكب التطور العالمي في هذا المجال وأسعار النقل الجوي لا تشجع على السياحة سيما السياحة الداخلية.
- افتقار تام لربط المواقع السياحية والأثرية ببعضها البعض بما يمكن السائح من زيارتها بسهولة.
- التلوث الكبير الذي تعاني منه أغلب شواطئ الجزائر فضلا على الإهمال الذي تعرفه خلال فصل الاصطياف.
- صعوبة الاستثمار في القطاع السياحي لما يتطلبه من رؤوس أموال كبيرة فضلا على عدم مرونته بحيث لا يمكن تحويل النشاط السياحي في حالة الركود أو الإفلاس إلى نشاط آخر.

pdfelement

4-عدم اهتمام الحكومة بقطاع السياحة:

إلى عهد قريب لم تكن السياحة ضمن أولويات الدول ة الجزائرية لأسباب موضوعية وغير موضوعية ، فمن ناحية الموضوعية من الواجب إعطاء الأولوية لقطاعات الفلاحة والصحة والتعليم والسكن كونها ذات أهمية كبرى ، غير أن ذلك لا يمنع من الاهتمام بتنمية السياحة لأنها تعود على القطاعات السابقة بالفائدة.

5-الظروف الأمنية التي مرت بها الجزائر:

لا شك أن الظروف الأمنية للبلدان السياحية تلعب الدور الرئيس في التنمية السياحية ، إذ لا يمكن لبلد ما أن يكون محل استقطاب سياحي وفي نفس الوقت يعرف اضطرابات أمنية تعيق تحرك السياح داخله ، والجزائر عرفت في عشرية التسعينات ظروف أمنية جعلت القطاع السياحي يدفع الثمن فقد كانت سنة 1995 أضعف سنة من حيث عدد السياح إذ بلغ 519.576 سائح وهو ثاني أضعف عدد مند سنة 1967 حيث كان آنذاك 497.900 سائح.

6 . الافتقاد إلى سياسة تسويقية فعالة:

Retirer le filigrane maintenant

دون وضع تخطيط لإستراتيجية تسويقية فعالة تمكن الجزائر من أن تكون قطب سياحي لا يمكن الاعتماد على العمل الإداري لتسويق المنتج السياحي الجزائري ، إذ لابد من استخدام الوسائل الحديثة ومنها التسويق السياحي بما يمكننا من إبراز المقومات السياحية الجزائرية واستقطاب جيد للسياح ، غياب سياسة تسويقية فعالة أعاق التنمية المستدامة للسياحة.

*زيادة على هذه النقاط توجد عوائق أخرى أمام تنمية السياحة كالتلوث ونقص رؤوس الأموال المستثمرة في المجال السياحي.

المطلب الرابع :برامج تنمية القطاع السياحي وفقا لما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 :

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية**SDAT2025** الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر ويعد هذا المخطط بمثابة الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين وجميع القطاعات وجميع المناطق عن مشروعها السياحي لآفاق2025 وهو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة في الجزائري ولتحقيق القفزة المطلوبة وجعل السياحة أولوية وطنية للدولة، يجب النظر إليها على أنها لم تعد خيارا بل أصبحت ضروري لأنها تشكل موردا بديلا للمحروقات[17].

1 . الأهداف الإستراتيجية للمخطط :

✓ **الأهداف العامة** :تتمثل الأهداف العامة للمخطط في [18]:

- توسيع الآثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى(مثل الصناعة التقليدية، النقل، الخدمات، الصناعة، التشغيل).
- تحسين التوازنات الكلية :التشغيل، النمو، الميزان التجاري والمالي، والاستثمار.
- التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية.
- تثمين التراث الثقافي، التاريخي والشعائري، كون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة، فان استراتيجيات السياحة المتواصلة، عليها احترام التنوع الثقافي وحماية ال تراث والمساهمة في التنمية المحلية.
- التحسين الدائم لصورة الجزائر :بحيث يرمي البرنامج إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية.

✓ **الأهداف المادية للمرحلة–2008–2015** يمكن تلخيصها في الجدول رقم 02:

---

[17] وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة الجزائرية، المخطط الإستراتيجي :الحركات الخمس وبرامج الأعمال السياحية ذات ألأولوية جانفي 2008 ، ص17 .

[18] .المرجع أعلاه، ص17

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم(02):خطة الأعمال السياحية لآفاق2015

السنة	2007	2015
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسرة	84.869 يعاد تأهيلها	75000سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	%1.7	%3
إيرادات (مليون دولار)	250	1500 إلى 2000
مناصب الشغل مباشرة وغير مباشرة	200.000	400.000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

المصدر :وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة الجزائرية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية :برنامج الأعمال ذات الأولوية، 2008 ص18

من خلال الجدول رقم02 نلاحظ أن مستوى التطور الخاص بعدد السياح المتوقع مع نهاية الفترة كان في حدود 1,47ضعف ما هو محقق سنة 2007 ، أما عدد الأسرة، فإن مستوى التطور المستهدف حدد ب 1,8 ضعف ما هو محدد حاليا أما مساهمة القطاع في الناتج المحلي الخام فكانت بمعدل تطور قدر ب 1,3 مرة مع نهاية الفترة 2015 ، في حين قدرت الزيادة في الإيرادات السياحية بما يقارب 7 إلى 9 مرات أضعاف مقارنة 2007 ، بينما قدرت الزيادة في عدد المناصب التي يوفرها قطاع السياحة في حدود الضعف مقارنة بما هو موجود سنة 2007 ، كما وضعت الخطة تصور لتطوير اليد العاملة المؤهلة في نهاية الفترة لتبلغ المناصب البيداغوجية المتاحة 142.800مقعدا بيداغوجيا.

- ✓ **المشاريع ذات الأولوية لتنمية القطاع السياحي** :

تتجسد أهم المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في:

- فنادق السلسلة .
- عشرون قرية سياحية متميزة وأرضيات جديدة مبرمجة مخصصة للتوسع السياحي.
- اطلاق 80 مشروعا سياحيا في ستة أقطاب سياحية بامتياز .

والجدول رقم03 وضح أهم المشاريع قيد الإنجاز بالأقطاب السياحية للامتياز المنتشرة على المستوى الوطني.

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم 03: المشاريع قيد الانجاز بالأقطاب السياحية للامتياز بالجزائر

الأقطاب السياحية بإمتياز	عدد المشاريع
شمال شرق	23
الشمال وسط	32
الشمال غرب	18
الجنوب الغربي الواحات	04
الجنوب الغربي توات قورارة	02
الجنوب الكبير الأهقار	01
المجموع	80

المصدر :وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة الجزائرية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية :برنامج الأعمال ذات الأولوية ، 2008 ، ص18

من الجدول رقم 03 ينتظر أن تساهم مجموع المشاريع قيد الانجاز بالأقطاب السياحية الستة إلى تحقيق طاقة إيواء جديدة تقدر ب 5986 سريرا، وتوفير 8000 منصب شغل بعد الانتهاء من الإنجاز.

.2 . مخططات (آليات) إنعاش السوق السياحية في الجزائر :

تشكل الأدوات الآتي ذكرها طرق إنعاش سريع ومستدام للسوق السياحية، تضمن إعادة الاعتبار للمكان والدور الذي يتعين على السياحة الجزائرية أن تلعبه على مستوى السياحة الدولية، ضمن آفاق التحكم في الرهانات التي تقوم عليها أية سياسة للتنمية المستدامة، ولقد شرع في الجزائر العمل ببرنامج السياحة ذات الأولوية ابتداء من سنة 2008 ، قصد تفعيل التحول السياحي للجزائر، وذلك عن طريق إطلاق الأقطاب السياحية الأولى للامتياز أو القرى السياحية الأولى للامتياز المدرجة كمشاريع ذات الأولوية وكدافع للانطلاق السياحي ابتداء من عام 2008 ، مدعومة بمخطط لنوعية والشراكة بين القطاع العام والخاص، إضافة إلى مخطط التمويل السياحي، وفي ما يلي عرض إجمالي لهذه المخططات الخمسة بحسب ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق2025:[19]

- ✓ **تثمين وجهة الجزائر** :وذلك من خلال هيكلة الوجهة السياحية المسجلة وزيادة التنافسية

وخلق عروض سياحية متنوعة وذات جودة عالية و تحسين صورة الجزائر كمقصد سياحي

[19] عامر عيساني ، "الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة– حالة الجزائر " أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير شعبة تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر بباتنة دفعة :2009-2010 ، ص ص 135-137 .

Retirer le filigrane maintenant

مهم في نظر السياح الأجانب.

✓ **إطلاق أقطاب الامتياز السياحية :**

وذلك من خلال هيكلة الأقطاب السياحية التي تعتبر نموذج عالمي لتطوير السياحة، ودعم هذه الأقطاب عن طريق رفع مستوى جودة خدماتها وتسويق صورتها السياحية، وتضم:

- القطب السياحي للامتياز شمال شرق :ويشمل كل من عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، تبسة، سوق أهراس.
- القطب السياحي للامتياز شمال وسط:الجزائر تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلة، البويرة، بجاية، تيزي وزو.
- القطب السياحي للامتياز شمال غرب :مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غيلزان.
- القطب السياحي للامتياز جنوب شرق :الواحات، غرداية، بسكرة، الوادي، المنيعة.
- القطب السياحي للامتياز جنوب غرب :توات، القرارة، طرق القصور :أدرار، تيميمون، بشار.
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير :طاسيلي، إليزي، جانت.
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير :أدرار، تمنراست .

✓ **تنفيذ مخطط" الجود " (« Qualité » le Plan) في القطاع السياحي:**

وهذا المخطط ضروري لتوفير عروض سياحية متميزة ومبوبة بالنظر إلى نوعية الزبائن الوطنيين و الأجانب الذين تتزايد طلباتهم ورغباتهم.

✓ **تنفيذ شراكة عمومية – خاصة :**

وتهدف إلى تحفيز جميع الشركاء العموميين والخواص من أجل تنمية القطاع السياحي لأن تنمية السياحة تتطلب التنسيق بين الكثير من القطاعات الاقتصادية.

✓ **تطوير إستراتيجية للتمويل في قطاع السياحة :**

تحقيق الديناميكيات سابقة الذكر يتطلب إستراتيجية عملية للتمويل تهدف أساسا إلى مرافقة المتعاملين المستثمرين، من خلال إجراءات مناسبة لدعم الاستثمار في القطاع السياحي تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الاستثمار في هذا الميدان.

الخاتمة:

يتبين لنا من خلال ما تقدم، أن السياحة ظاهرة إنسانية ونشاط اقتصادي- اجتماعي يمثل قوى فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات، حيث أنها أصبحت تحتل حيزا لا يستهان به في حياة الأفراد والدولة ككل على حد السواء وهي مثل أي نشاط اقتصادي وإنساني آخر لها آثارها ونتائجها الإيجابية والسلبية، لذلك كانت الحاجة ماسة وملحة لتخطيط وتفعيل هذا القطاع من أجل ضمان تحقيق أقصى منفعة ممكنة منه.

Retirer le filigrane maintenant

والسياحة لها أهمية خاصة تستمد من تأثيرها على بنيان وأداء الاقتصاد الوطني، ويمكن النظر إليها على أنها نشاط ديناميكي ذو تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتؤثر على نشاط الإنتاج الاستهلاك، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، الفنادق، البنوك، عمليات التجارة الداخلية والخارجية...الخ. بالإضافة إلى أن توزيع المشاريع السياحية على المناطق السياحية المختلفة يعمل على تطويرها وتحسين مستويات المعيشة فيها.

وبالتالي تعتبر السياحة كعامل للتوسع الجهوي خاصة، لأنها تؤدي إلى تطور النشاط الاقتصادي وخلق مناصب شغل جديدة في مناطق فقيرة ومعزولة وإنشاء مشاريع سياحية فيها، إضافة إلى تطوير نشاطات أخرى بهذه المناطق والنهوض بها، وبالتالي تحقيق التوازن الجهوي ودعم الاقتصاد بشكل عام .

في ظل الاوضاع والمشاكل التي يعاني منها قطاع السياحة وفي إطار تتصف بها مقومات النهوض بالصناعة السياحية لما يدره هذا القطاع من فرص مدرة للدخل وحل مشكلة البطالة والارتقاء بواقع الاقتصاد يمكن تأشير عدد من الاقتراحات التي يمكن من خلالها تقريب خطط التنمية وعملياتها من صفة الاستدامة التي ينبغي أن تتصف بها.

- إعادة النظر في نظام التكوين المرتبط بهذا القطاع .
- تدعيم المنظومة القانونية والتشريعية حتى تكفل الحوافز الضرورية والتسهيلات اللازمة .
- إشراك القطاع الخاص وراس المال الأجنبي.
- دعم القطاع العمومي حتى يستطيع مواكبة التغيرات الحاصلة في هذا القطاع غلى المستوى العالمي ومواجهة المنافسة العالمية المفروضة عليه اليوم.
- بث الوعي السياحي لدى المواطنين من خلال الوسائل السمعية البصرية والمقروءة.
- تحسين صورة السياحة الوطنية دوليا من خلال الندوات والملتقيات والمعارض وكافة وسائل الإعلام واستغلال وسيلة الإنترنت لهذا الغرض .
- وضع قطاع السياحة والصناعات التقليدية والحرف كأولوية ماسة من أولويات عمل برنامج الحكومة ورصد المزيد من الاعتمادات.
- المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية و الجهوية وإحداث معارض عربية، وطنية ومحلية منتظمة.

قائمـة المراجع

1. أحمد فوزي ملوخية ، مدخل إلى علم السياحة ، ط 1 ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية، 2006 .
2. أحمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة ، ط 1 ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، 2007 .
3. خالد كواش ، السياحة ، دار التنوير للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1، 2007 .
4. سعاد صديقي ، دور البنوك في تمويل المشاريع السياحية ، رسالة ماجيستر ، جامعة قسنطينة، 2006 .
5. صالح موهوب تشخيص واقع السياحة في الجزائر واقتراح سبل تطويرها ، رسالة ماجيستر في علوم التسيير ، جامعة الجزائر .2007 .
6. عامر عيساني ، "الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة– حالة الجزائر " أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير شعبة تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر بباتنة دفعة :2009-2010.

Retirer le filigrane maintenant

7. مروان صحراوي،التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي–حالة الجزائر ، رسالة ماجيستر في علوم التسيير ،جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان،2011-2012.
8. مليكة حفيظ شبايكي ، السياحة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية ،- حالة الجزائر -رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة قسنطينة ، 2003.
9. الموقع الرسمي لمنظمة السياحة العالمية.
10. وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة الجزائرية، المخطط الإستراتيجي :الحركيات الخمس وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية، جانفي 2008.

11. Carles R.Goeldner & J.R. Brent Ritchie, "Tourism Principles , Pracitices- Philosophies" , Eleventh edition , Published by wiley & Sons , Inc Hoboken, New Jersey(2009)
12. Ministère du tourisme: plan d‘action pour le développement durable du tourisme en Algérie, 2013.

pdfelement